يا من رام نفعا مستمرا لحظي بارتفاع وانتفاع
تقرّب للعلوم وكن شجاعا فتقريب الامام الى جماع
واول من صنف في الفقه ابو حنيفة واول من اظهر علم الفقه بمصر يزيد بن
ابي حبيب ح ف واضح موضوع اي اكثرهما للمسائل من كل كتاب
وضع للمصنف في الفقه مولف على مقدار حجم ذلك المختصر والضمير
في له راجع للمصنف الماخوذ من صنف وفي فيه راجع للفقه وفي
حجمه للمختصر والتقدير واكثرهما وضعا لمسائل المصنف في الفقه
جمع على مقدار حجم المختصر اه اج وعبارة عميره اي اكثرهما للمسائل
من كل كتاب وضع للمصنف اي لمسائل المصنف في الفقه مولف
على مقدار حجم ذلك المختصر اه فالضمير في حجمه للمختصر الذي هو اسم للالفاظ
المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة والالفاظ لا حجم لها واذا
الحجم للاوراق المكتوب فيها النقوش الدالة على الالفاظ فاطلاق الحجم
على المختصر باعتبار ما يؤول اليه اذ الالفاظ شبيها منها ان تنقش في
الاوراق والمعنى على قدر الجرم الذي فيه نقوش الف الشمس
متى جوابه لما وتقال ظرف وجود لوجود وقيل ظرف وهو
العامل فيها ان كانت ظرفا بمعنى حين او اذ لانها مختصة بالماضي
وبالاضافة الى الجملة كما في المغني وعبر بالالتماس اشارة الى انه
السائل مساو له ولا يرد عليه قول المنزودين الى اذ الشخص
يتردد الى مثله ومن دونه ويحتمل انه دونه وقد قال ذكر
تواضعا اح وقد ايما الى ان الامر من الاعلى والالتماس من المساوي
والدعاء من الادنى وهو قول ح قال ابن السبكي ولا يعتبر فيه
اي من الامر علو ولا استعلاء وقيل يعتبران اهو الاعزة
جمع عزيز وجمع ايضا على عزاز وعلى اعزاء وتطلق العزة على معان
منها انه الذي لا مثل له وهو المناسب هنا كما قيل والناس

ان

ان يكون لمعنى الكريم خصوصا مع تعلق ما بعده وهذا من حملتهم
معانيه المنزودين الى اي الراجعين الى مرة بعد اخرى يقول
الشمس قولهان اضع عليه شرحا اي الشمس منى وضع شرح على ذلك
المختصر اي تاليف شرح فشبه الشرح والمتن بمراكب ومركوبه بجامع
شدة التمكن على طريق الاستعارة بالكناية واثبات الوضع تخييل
او شبه مزج الشرح بالمتن بوضع جسم على جسم واطلق الوضع عليه
ثم اشتق منه اضع فهو استعارة تبعية والشرح لغة الكشف والاظهار
واصطلاحا الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة وقوله
لما كان الشرح مبينا وموضحا له ارتفعت منزلته فكانه استعلا عليه
يوضح اي يكشف ما اشكل اي خفي منه وقوله ويفتح
ما اغلق منه اي ما صعب فهمه وفي الكلام استعارة تبعية
في يفتح واغلق ترشيح او استعارة مكنية في ما فاتها واقف على
المسائل المصعب واغلق تخييل ويفتح ترشيح او عكسه وعطف
هذه الجملة على ما قبلها عطف خاص على عام او مرادف والخطب
محل اطناب ضا ملحال من فاعل اضع وهو من جملة
المسول اه لان المسول بمجرد حل الالفاظ فهو على حد قول
ابن مالك واستعين الله في الفيه مقاصد النحو بها محويه
تقرب اه والاشارة في قوله الى ذكر عائدة على الايضاح والفتح
لان الكل من مسمى الشرح والمراد بالضم وضع المسائل في اماكنها
ومن في قوله من الفوائد للتبعيض فهي في موضع المفعول به
بمعنى بعضا اي بعض الفوائد كما صرح به الزمخشري في قوله
تعالى فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فانه جعل من في موضع
المفعول به قال الطيبي وهي اسم بمعنى بعض وقد قيل ان اضافة
جعل مفعولا ضامانعه وقال ويصلح ان تكون زائدة في الاثبات

Copyright © King Saud University